

- ٩- فقلتُ لها: يا عِزُّ كلِّ مصيبةٍ إذا وطَّنتُ يوماً لها النَّفسُ ذَلَّتِ^(١)
- ١٠- ولم يلقَ إنسانٌ مِنَ الحبِّ مِيعَةً تَعَمُّ، ولا عِمِيَاءَ إِلَّا تَجَلَّتِ^(٢)
- ١١- تَمَنِّيْتُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهَا رَأَيْتُ الْمَنَايَا شُرْعاً قَدْ أَظَلَّتِ^(٣)
- ١٢- كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أُعْرِضْتُ مِنَ الصَّمِّ لَو تَمَشَّى بِهَا الْعَصَمُ زَلَّتِ^(٤)
- ١٣- صَفُوحاً فَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمِنْ مَلٍّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتِ
- ١٤- أَبَا حَتِّ حِمَى لَمْ يَرَعَهُ النَّاسُ قَبْلَهَا وَحَلَّتْ تِلَاعاً لَمْ تَكُنْ قَبْلُ حَلَّتِ^(٥)
- ١٥- فَلَيْتَ قُلُوصِي عِنْدَ عِزَّةٍ قَيَّدَتْ بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ حُزٍّ مِنْهَا فَضَلَّتِ
- ١٦- وَغُودِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحْلَهَا وَكَانَ لَهَا بَاغٍ سِوَايَ فَبَلَّتِ^(٦)
- ١٧- وَكُنْتُ كُذِي رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتِ
- ١٨- وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلَعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ عَلَى ظَلْعِهَا بَعْدَ الْعَثَارِ اسْتَقَلَّتِ^(٧)
- ١٩- أُرِيدُ الثَّوَاءَ عِنْدَهَا، وَأُظْنُّهَا إِذَا مَا أَطْلُنَا عِنْدَهَا الْمُكْثَ مَلَّتِ^(٨)
- ٢٠- فَمَا أَنْصَفْتُ، أَمَّا النِّسَاءَ فَبَغَّضْتُ إِلَيَّ، وَأَمَّا بِالنُّوَالِ فَضُنْتُ^(٩)

(١) وطَّن نفسه على الشيء: أي حملها عليه حتى تذلل له وتخضع.

(٢) مِيعَةُ الشيء: أوله أو معظمه. تَعَمُّ: تشمل. العِمِيَاءُ: الضلالة والجهالة. تَجَلَّتْ: انكشفت وانفرجت.

(٣) المنايا: جمع مية، الموت. شُرْعاً: مسددة، موجهة.

(٤) الصَّمُّ: الصخور الصلبة المصمتة. العصم: جمع عصماء، والأعصم من الظباء والوعول ما في ذراعه أو إحداهما بياض وسائره أحمر أو أسود. زَلَّتْ: زلقت.

(٥) التلاع: جمع تلعة، الأرض المرتفعة.

(٦) بَلَّتْ: هامت ضالة على وجهها.

(٧) كَذَاتِ الظَّلَعِ: كالناقة العرجاء. تَحَامَلْتُ: تكلفت المتى بمشقة. اسْتَقَلَّتْ: ذهبت وارتحلت.

(٨) الثَّوَاءُ: الإقامة. الْمُكْثُ: البقاء.

(٩) النوال: العطاء، والمقصود به الوصال.